

# Human Journal



من أجل عالم خالٍ من المخدرات  
أ. جيانا شغبان



نعم للتفاوض لوقف الحرب  
أ. وليد سالم القفال



الفارون من الموت عبر البحار  
أ. خالد البقيرات



European International Commission  
for Development and Human Rights

تصدر عن الهيئة الأوروبية الدولية للتنمية وحقوق الإنسان



أ. أحمد محمود الأحمد / ألمانيا

رئيس الهيئة الأوروبية الدولية  
للتنمية و حقوق الإنسان EICDHR e.V

و في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها العالم من أزمات و حروب و صراعات في دول عديدة، أخذنا على عاتقنا أن نوظف كل إمكانيتنا لتسليط الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان و مناطق الصراع و الأزمات حول العالم و سعياً منا لتوجيه الوعي و التأثير في الوجدان الجماعي العام للمساهمة في تجاوز المعوقات و المشكلات.

و لا يسعني إلا أن أشكر فريق التحرير و الناشطين و الكتاب على مشاركتهم القيمة التي تحمل رسالة إنسانية متكاملة و مكملة لدعم المبادئ التي نشأت عليها الهيئة الأوروبية الدولية.

## أقلام اتحدت فأثمرت

نرحب بكم في صدور العدد الثاني من مجلة هيومان جورنال التي تصدر عن الهيئة الأوروبية للتنمية و حقوق الإنسان في مدينة ماربورغ، ألمانيا ، بعد جهد و متابعة من فريق التحرير .

لنؤكد لكم بما تعهدنا به أن تكون هيومان جورنال منبراً للأقلام الحرة و العقول النيرة التي تسعى لنشر السلام و تعزيز ثقافة حقوق الإنسان.

لقد استمدت هيومان جورنال طاقتها من فريقها الشبابي المتفاني الذي سعى في العدد الثاني أن يوجه خطاباً إنسانياً يدعم من خلاله المسار الإنساني و يرسخ القيم و المبادئ و القوانين الدولية و الإنسانية من خلال نشر مقالات و حوارات متنوعة تجسد معاناة المرأة في مناطق الصراع و إمكانية الشباب في التنمية وظروف اللاجئين و المهاجرين الفارين من غبار الحروب و الموت المتربص.

ومن هنا كان دور الهيئة الأوروبية الدولية ان تطلق هذا المنبر الإنساني الذي ينبثق عن روح الإنسانية ليكون عيناً ساهرة للمنكوبين وفق رؤية إنسانية موحدة تحمل في كنفها السلام، سعياً لتحقيق استجابة عاجلة للمحتاجين.

# هيو مان جورنال

تصدر عن الهيئة الأوروبية الدولية  
للتنمية و حقوق الإنسان

EICDHR e.V

Germany

Luthericher Kirchhof 1

Marburg 35037

info@eicdhr.org

www.eicdhr.org

رئيس التحرير  
مزيد المهنا

نائب رئيس التحرير  
وليد سالم

أعضاء هيئة التحرير  
خالد البقيرات  
وفاء عابد  
محمد بكر اللوح  
ديانا شعبان  
آلاء الديري

التدقيق و التحرير  
وليد سالم

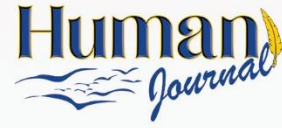
التصميم  
أنس القاسم

التنفيذ الفني  
الهيئة الأوروبية الدولية  
للتنمية و حقوق الإنسان

EICDHR e.V

المراسلات

humanjournal2023@gmail.com



3	كلمة رئيس التحرير
4	أسرة التحرير
5	الأخبار
6-7	الزاوية القانونية
8-11	حوارات
12-15	قضايا إنسانية
16-17	تقارير
18-19	المرأة
20	الطفل
21-23	الشباب



### أ.مزيد المهنا / تركيا

ومتسامحة ومتنوعة، تحترم حقوق الإنسان وتضمن الحريات الأساسية للمواطنين. كما توفر أوروبا نظاماً تعليمياً وصحياً واجتماعياً متطوراً، وفرص عمل وتنمية وابتكار. بالإضافة إلى ذلك، تسهل أوروبا حركة التنقل والسفر بين دولها المختلفة.

وإذا ما انتهينا من معرفة مسببات الهجرة المختلفة فعلياً كذلك التطرق كذلك الى ما تحمله الهجرة إلى أوروبا من تداعيات مختلفة على المهاجرين والدول المستضيفة.

على المهاجرين حيث يواجه المهاجرون العديد من التحديات والصعوبات في رحلتهم إلى أوروبا، فهم يخاطرون بحياتهم في عبور البحار والصحارى والحدود، ويتعرضون للاستغلال والابتزاز والاتجار بالبشر من قبل المهربين والعصابات. كما يواجهون صعوبات في الحصول على تأشيرات والوقت الطويل من أجل لم شمل عائلاتهم . بالإضافة إلى ذلك، يصطدم المهاجرون بالفروقات الثقافية واللغوية والدينية في المجتمعات الأوروبية.

وبالنسبة للدول المستضيفة أيضاً لهذا العدد الكبير من المهاجرين فهي تتأثر بإيجابيات وسلبيات متباينة، فمن ناحية، تستفيد هذه الدول من قدرات وخبرات وثقافات المهاجرين، وتسهم في تنشيط اقتصادها وسكانها وابتكارها. كما تؤدي هذه الدول دوراً إنسانياً كبيراً.

ومن ناحية أخرى كان للأعداد الكبيرة للمهاجرين بفترة زمنية متقاربة شهدتها مناطق الصراع وخاصة في سوريا وأكرانيا عامل ضغط كبير على هذه الدول من جوانب مختلفة.

كما أن الهجرة ذات ظاهرة معقدة ومتعددة الأبعاد، تنطوي على تحديات وفرص للمهاجرين والدول المستضيفة على حد سواء. لذلك، يتطلب التعامل مع هذه الظاهرة بتضافر الجهود والتعاون بين جميع الدول ومؤسسات حقوق الإنسان المعنية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، لإيجاد حلول شاملة ومستدامة تحقق المصالح المشتركة وتحترم حقوق الإنسان والقانون الدولي. كما يتطلب التعامل مع هذه الظاهرة بتغيير النظرة بالنسبة للمهاجرين من سلبية إلى نظرة إيجابية ، وتعزيز قيم التسامح والتضامن والاندماج في المجتمعات الأوروبية.

نعرب عن سرورنا لأن نضع بين أيديكم العدد الثاني من مجلة هيومان جورنال الدولية ، التي تسعى إلى رفع مستوى الوعي والتثقيف حول قضايا حقوق الإنسان في مختلف أنحاء العالم. لقد كان دعمكم ومتابعتمكم للعدد الأول من مجلتنا، الذي صدر في شهر يناير الماضي أثر محفز للنجاح، والذي تطرق إلى موضوعات وقضايا متنوعة حول حقوق الإنسان.

في هذا العدد، نواصل رسالتنا في استكشاف حقوق الإنسان من زوايا متعددة، ونركز على موضوعات جديدة ومهمة مثل: حقوق الأقليات، ، والصحة، والشباب وكذلك أسباب ومخاطر الهجرة التي تعتبر الهجرة من المظاهر الإنسانية القديمة والمستمرة في التاريخ، فالإنسان دائماً ما يسعى إلى تحسين ظروف حياته والبحث عن الأمان والفرص والحرية في أماكن أخرى. ولكن في السنوات الأخيرة، شهدت أوروبا تدفقاً هائلاً للمهاجرين وطالبي اللجوء من مناطق الصراع والحروب في الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا، مما أثار أزمة إنسانية وسياسية في القارة العجوز.

ولهذه الهجرة أسباب وتداعيات تختلف من مكان لآخر وتتفق جميعها بالخلص من الكابوس الذي يعيشه المهاجر ويدفعهم لتحقيق هدفهم وحلمهم رغم معرفته لما سيواجههم من تحديات وصعوبات.

فالكثير من المهاجرين يفرون من بلدان تشهد حروباً أهلية أو نزاعات مسلحة أو اضطهاد سياسي أو عنف طائفي أو انتهاكات لحقوق الإنسان، مثل سوريا والعراق وأفغانستان وإيران وإريتريا والصومال وأوكرانيا وغيرها. هذه الحروب تسبب في خسائر بشرية ومادية كبيرة، وتحرم المدنيين من الأمن والخدمات الأساسية والحرية التي أقرتها الشرائع والقوانين الدولية.

و إذا تجاوزنا السبب الأنف الذكر فعلياً الغوص بالسبب الأكثر إنتشاراً ألا وهو الفقر والبطالة وهي عامل آخر يدفع المهاجرين إلى البحث عن فرص عمل و حياة كريمة.

فالكثير من المهاجرين يعانون من ضعف التنمية وانعدام التوزيع العادل للثروات في بلدانهم، مما يؤدي إلى ازدياد معدلات الفقر والجوع والأمية والبطالة.

ولكل ما سبق من أسباب يكون السبب الأخير هو الجاذبية الأوروبية وهي عامل آخر يشجع المهاجرين على التوجه إلى أوروبا، فالقارة الأوروبية تعتبر منطقة مستقرة وديمقراطية



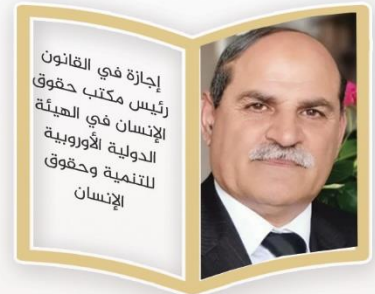
**أ.وليد سالم القدال / السودان**  
نائب رئيس التحرير ومدقق



**أ. مزيد المهنا / تركيا**  
رئيس التحرير



**أ. وفاء عابد / تونس**  
كاتب ومحرر



**المحامي خالد البقيريات / ألمانيا**  
كاتب ومحرر



**أ. ديانا شعبان / لبنان**  
صحفي ومحرر



**أ. آلاء الديري / تركيا**  
صحفي ومحرر



**أنس القاسم / تركيا**  
تصميم وإخراج



**أ.محمد بكر اللوح / فلسطين**  
صحفي ومحرر



أعلنت الهيئة الأوربية الدولية عن موعد مؤتمرها العام الذي سينعقد في ألمانيا في مدينة ماربورغ في 9 سبتمبر 2023.

هناك رئاسة الهيئة الأوربية الدولية للتنمية و حقوق الإنسان الشعوب العربية والأسلامية بمناسبة قدوم عيد الأضحى المبارك.



أعربت الهيئة الأوربية الدولية عن أستهاها من الحادث المروع في فرنسا، و أهمية التسامح والتفاهم بين الثقافات والتعايش السلمي و التصدي للعنف بكافة أشكاله.

أعربت الهيئة الأوربية الدولية عن ادانتها واستنكارها لتكرار حوادث إحراق القرآن في السويد و دعت لأحترام معتقدات الآخرين وحماية الأديان و حقوق معتنقيها.

أدانت الهيئة الأوربية الدولية الحادث المأساوي الذي وقع في البحر المتوسط بعد غرق قارب يحمل مهاجرين من جنسيات مختلفة، و دعت الدول و المؤسسات لتعزيز جهودها لتعزيز عمليات الإنقاذ في البحر المتوسط.

www.eicdhr.org

European International Commission for Development and Human Rights EICDHR e.V.

الهيئة رقم 06  
EICDHR e.V. VRS727

Datum: 09.06.2023

**بيان للرأي العام**

أنا بشعر بالأسف و الأستياء من الحادث المروع الذي وقع في فرنسا، حيث قام لجن بعض الأطفال مصغاراً لتجاوز أعمارهم ثلاث سنوات إلى هذا العمل الشنيع يتم عن عطف لا يبرره و يوجد جيل الأبناء الأكثر ضعفاً وكرماً إن قتل وابتداء الأطفال هو فعل لا يمكن تبرره أو تسامحه بأي حال من الأحوال إننا ندعم بشدة هذا العمل الشنيع ونعرب عن تعاطفنا العميق مع الأطفال ووالدهم المتألمة.

ندعموا هذه الجريمة المروعة لأترباب عن أهمية التسامح والتفاهم بين الثقافات والتعايش السلمي، ينبغي علينا أن لا نغفل كل الأجناس نعلم قدر منهم، فالأفراد الذين يرتكبون أعمال عنف وإجرام لا يمتثلون بأي حال من الأحوال للأجناس بشكل عام، إن العمل الفردي الشنيع يجب ألا يُعامل كممثل لجميع الأجناس، بل يجب أن تكون محاسبة الأطفال بأشد العداوة.

إن الأجناس يفرزون من العنف والاضطهاد في شذاهم، وليسوا أسباباً للعنف في البلدان التي يهاجرون إليها.

علماً أن عملنا على التصدي للتمييز الإيجابي والاجتماعية التي تهاجرون، وذلك من خلال تعزيز العدالة والتسامح وتعزيز التعاون الدولي في مجال حماية حقوق والتصدي للعنف والجريمة وواصل العمل من أجل بناء عالم يحترم حقوق الإنسان للجميع، وأن نعمل على تحقيق العدالة والسلام والتعايش السلمي في مجتمعاتنا.



www.eicdhr.org

European International Commission for Development and Human Rights EICDHR e.V.

الهيئة رقم 06  
EICDHR e.V. VRS727

Datum: 16.06.2023

**بيان للرأي العام**

نعرب عن بالغ استيائنا و حزنا العميق إزاء الحادث المأساوي الذي وقع في البحر المتوسط، حيث غرق مركب يحمل مهاجرين، بينهم العديد من السوريين الذين كانوا يسمون للبحث عن حياة أمنة وكريمة إن هذا الحادث المأساوي يعكس واقعاً مروعاً يعانيه العديد من الأجناس الذين يسطرون لظروف الهولاء بسبب الفقرات والاضطهاد في مجتمعاتهم الأصلية.

ندعم بشدة أفعال تجار البشر الذين يستغلون الأعمال والأشخاص المساكين المهاجرين والأجناس إن تجارة البشر هي جريمة ضد الإنسانية تنتهك حقوق الإنسان الأساسية وتعرض الأفراد للخطر والاستغلال وإهانة تحت الجهات المعنية على تبال المزيد من الجهود لمحاربة هذه الجريمة و تقديم المسولين عنها للعقاب.

كما ندعو الدول والمؤسسات الإنسانية إلى زيادة الجهود لتعزيز عمليات الإنقاذ في البحر المتوسط، يجب أن تكون حياة الأجناس على السراكب والفوارج والمراكب الإنسانية للهيئة المعنية للتعويض الدولي، دعوا إلى تعزيز التعاون والتسامح بين الدول والمنظمات المعنية لضمان وصول الإغلاء العاجلة والإسعافات الطبية الضرورية للمهاجرين والأجناس الذين يتعرضون لمخاطر العرق والاختناق في رحلاتهم الخطيرة، يجب أن نوظف وسائل الإغلاء العاجلة والمسامة للتعامل مع حالات الطوارئ في البحر، ويجب أن تتم عمليات الإنقاذ بسرعة وفعالية لمنع من الخطر على حياة البشرية.

في الختام، فإننا ندعو الجميع إلى التضامن والعمل على تعزيز السلام واستقرار وحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، واحد من رسالة الهيئة والأجناس، يجب أن تكون معاملة الأرواح البشرية وكرامة الإنسان قضية عالمية تجمعنا جميعاً، ويجب أن تكون العدالة والإنسانية هما قوتنا في مواجهة تلك التحديات الكبرى.



نظمت الهيئة الأوربية الدولية للتنمية و حقوق الإنسان دورة تدريبية في شمال سورية استمرت لثلاث أيام بعنوان ( حقوق الإنسان و علاقتها بالقانون الدولي)





## المحامي خالد البقيريات / ألمانيا

الوصول إلى الخدمات الأساسية: يجب على الدول توفير الوصول المناسب والعادل للمهاجرين الفارين من الحروب إلى الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم والسكن والمأكل والشراب. يجب أن تتعاون الدول مع المنظمات غير الحكومية والهيئات الدولية لتلبية احتياجات المهاجرين.

### تعاكس الدول في تطبيق قواعد القانون الدولي وحقوق الإنسان:

رغم وجود قواعد واتفاقيات دولية تحمي حقوق المهاجرين وتحدد التزامات الدول تجاههم، إلا أن هناك تعاكسًا ملحوظًا في تطبيقها من هذه القوانين على سبيل المثال لا الحصر

--اتفاقية الأمم المتحدة للاجئين عام 1951 وبروتوكول عام 1967: تحدد هذه الاتفاقية وبروتوكولها الإطار القانوني الدولي لحماية حقوق اللاجئين، بما في ذلك المهاجرين الفارين من الحروب.

--الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948: يتضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مبادئ وقوانين تحمي حقوق الإنسان الأساسية لجميع الأفراد، بما في ذلك حقوق المهاجرين.

--اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التمييز العنصري عام 1965: تحظر هذه الاتفاقية التمييز العنصري وتلتزم الدول بحماية حقوق المهاجرين وضمان المساواة والعدالة لهم.

--اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة عام 1984: تحظر هذه الاتفاقية التعذيب والمعاملة القاسية أو اللاإنسانية تجاه جميع الأشخاص، بما في ذلك المهاجرين.

--قواعد القانون الدولي الإنساني: تتضمن هذه القواعد مبادئ ومعايير تحدد حقوق الإنسان وحماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة، وتنطبق أيضًا على المهاجرين الفارين من الحروب.

## الفارون من الموت عبر البحار

تُعتبر الهجرة الجماعية نتيجة حزينة للصراعات والحروب التي تجتاح بعض المناطق في العالم. حيث يواجه المهاجرون الفارون من الحروب العديد من التحديات والمخاطر، خاصة أولئك الذين يخوضون رحلة الهجرة عبر البحر. ومع ذلك، تظهر صعوبات جديدة عندما تتجاهل الدول تطبيق قواعد القانون الدولي وتتجاهل حقوق الإنسان الأساسية للمهاجرين. يعد حادث الكارثة الإنسانية التي حدثت قبل عدة أيام قبالة الساحل اليوناني مثالاً يثبت هذا التعاكس ويجعلنا نفكر في الحقوق التي يجب أن يتمتع بها المهاجرون الفارون من الحروب، والتزام الدول بحمايتهم.

### في البداية ما هي الحقوق التي يجب أن يتمتع بها المهاجرون الفارون من الحروب:

ان قوانين حقوق الانسان والقوانين المتفرعة عنها وضعت في مقدمة اولوياتها حماية الانسان وحقه في الحياة في كافة الاوقات سواء في زمن الحرب او السلم وفي اية بقعة جغرافية من هذا العالم وتمثل فيما يتعلق بالفارين من الحروب بالتالي:

**الحق في الحياة والحماية الشاملة:** يجب على الدول التي يصل إليها المهاجرون الفارون من الحروب أن تتخذ إجراءات فورية لضمان سلامتهم وسلامة حياتهم. كما يجب على الدول أن تتعاون مع منظمات الإغاثة الدولية والمنظمات غير الحكومية لتقديم المساعدة الطبية والإنسانية اللازمة.

**حق اللجوء والحماية الدولية:** يجب على الدول أن تلتزم بتقديم الحماية واللجوء للمهاجرين الفارين من الحروب والاضطهاد.

**حقوق الإنسان الأساسية:** ينبغي أن يتمتع المهاجرون الفارون من الحروب بحقوق الإنسان الأساسية، بما في ذلك الحق في الكرامة والمساواة والحرية الشخصية. يجب أن يتم معاملتهم بإنسانية وعدم تعريضهم للتعذيب أو المعاملة غير الإنسانية أو المهينة.

فإنهم يعرضون حياة هؤلاء الأشخاص للخطر وينتهكون حقوقهم الأساسية، مثل حق الحياة والحرية وعدم التعرض للتعذيب أو المعاملة غير الإنسانية أو المهينة.

**الاستغلال والاتجار بالبشر:** يعد تجار البشر والمهربون من المسؤولين عن استغلال المهاجرين، حيث يتلاعبون بظروفهم اليائسة ويستغلونها لتحقيق أرباح مالية كبيرة.

**تعريض الحياة للخطر:** عندما يقوم المهربون بتحميل أعداد كبيرة من المهاجرين في مراكب غير آمنة ومتهالكة، فإنهم يعرضون حياة هؤلاء الأشخاص للخطر الشديد، مما يزيد من احتمالات وقوع حوادث غرق وفقدان الأرواح. من الواضح أن المهربين وتجار البشر يتحملون مسؤولية كبيرة عن تلك الأعمال غير القانونية والمشينة. يجب ملاحقتهم وتقديمهم للعدالة ومحاسبتهم على أعمالهم، وتعزيز التعاون الدولي لمكافحة الاتجار بالبشر



## ماذا يتوجب على الدول لمواجهة مثل هذه الكوارث؟

تفرض قوانين حقوق الانسان على جميع الدول واجبات واجراءات يجب ان تلتزم بها في التعامل مع اللاجئين سواء كانت هذه الدول دول ممر او دول لجوء و نختصر هذه الواجبات بالتالي

**الحماية والإغاثة:** ينبغي على الدول أن تتخذ التدابير اللازمة لحماية المهاجرين الفارين من الحروب وتوفير الإغاثة اللازمة لهم. يجب أن تكون هناك استعدادات وخطط للتعامل مع وصول اللاجئين والمهاجرين وتلبية احتياجاتهم العاجلة من مأكّل وماء وسكن ورعاية صحية.

**التعاون الدولي:** يجب أن تتعاون الدول مع بعضها البعض ومع المنظمات الدولية وغير الحكومية للتصدي لتحديات الهجرة الجماعية والتعاون في تبادل المعلومات والخبرات والموارد الضرورية.

**تسهيل إجراءات اللجوء:** ينبغي للدول أن تضمن إجراءات فعالة ومنصفة لمعالجة طلبات اللجوء من قبل المهاجرين الفارين من الحروب.

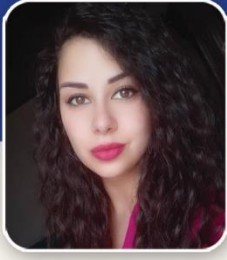
**احترام حقوق الإنسان:** يجب أن تلتزم الدول بمبادئ حقوق الإنسان العالمية وتضمن حقوق المهاجرين الفارين من الحروب، بما في ذلك الحق في الحياة والكرامة وعدم التعرض للتعذيب أو المعاملة غير الإنسانية أو المهينة.

## مسؤولية المهربين و تجار البشر:

مسؤولية المهربين وتجار البشر في حالات مثل هذه هي مسألة خطيرة وتتعارض مع القانون الدولي وحقوق الإنسان ومع جميع الأعراف و المواثيق الدولية منها:

**انتهاك حقوق الإنسان:** عندما يقوم المهربون وتجار البشر بتعريض أعداد كبيرة من المهاجرين للخطر من خلال وضعهم في مراكب متهالكة،





## أديانا شعبان / لبنان

وكوني ممثلا لمركز النهج الوسطي للتوعية الفكرية ورئيس المجلس الأوروبي العربي في بروكسل المركز المنهج الوسطي للتوعية الفكرية في العراق برئاسة المهندس الأستاذ حيدر محمد الباوي هو المركز الأول في الشرق الأوسط يعمل على نشر منهج الوسطية والاعتدال ومحاربة الأفكار المتطرفة التي تطيح بالفرد والمجتمعات ومن أولوياته معالجة كل الظواهر السلبية التي تنتشر الآن ومعالجتها من خلال النشر الوعي الفكري لكي ينهض بالمستوى العلمي والثقافي للمجتمعات . كما ان المجلس الأوروبي العربي هو مؤسسة دولية رسمية مسجلة من ضمن المؤسسات العاملة في دول الاتحاد الأوروبي من خلال مقره في بروكسل حيث بادر مركز المنهج الوسطي للتوعية

الفكرية بإقامة ( المؤتمر الأول عالم خال من المخدرات ) وبمشاركة المنظمة البلجيكية فور بيس وبالتعاون مع المنظمة العالمية ( قل لا للمخدرات قل نعم للحياة). وقد أقيم المؤتمر الدولي الأول لمكافحة المخدرات في قاعة المؤتمرات الدولية في وسط بروكسل وقد شاركت كثير من الشخصيات الدولية المختصة بهذا الشأن من خلال حضورها وأيضا من خلال شاشة الاون لاين في قاعة المؤتمرات وتطرقت من خلال كلمتي الافتتاحية للمؤتمر الى تاريخ المخدرات سياسيا ودينيا وطبيا وأسباب ظهورها وأسباب انتشارها بشكل مخيف في هذه السنوات وخصوصا في دول الشرق الأوسط في العراق ولبنان وسوريا واليمن وهذه الدول تصل لها المخدرات من ايران من قبل ايران حيث ان اغلب الشحنات التي ضبطت مصدرها من ايران .

وكما اشرت الى كيفية استغلال المخدرات والاتجار بها من قبل الحركات التي تحسب على الإسلام مثل داعش التكفيرية والحركات المتطرفة الأخرى والمليشيات الإيرانية وغيرها من تجار الحروب واطلقت عليه :- ثلاثية الارهاب وتجارة المخدرات وغسيل الأموال هذه المحاور الثلاثة هي من المصدر الرئيسي للحركات المتطرفة. وكما اشيرنا الى ان المخدرات تعتبر عصب الحياة لهذه الحركات لانها اقوى مصادر التمويل الى أنشطتها الإرهابية حيث تعمل هذه الحركات على انتاج اخطر أنواع من اجل الضرر



المستشار محمد الشمري  
رئيس المجلس الأوروبي العربي  
لتعدد الثقافات

في زمن تتزايد فيه ظاهرة الإدمان على المخدرات والمؤثرات العقلية، وتتعاظم فيه تحديات مكافحتها والوقاية منها، يبرز دور الشخصيات الفاعلة والمؤثرة في المجتمعات التي تواجه هذه الآفة. من بين هؤلاء الشخصيات، كان لنا حوار هام مع المستشار محمد الشمري، رئيس المجلس الأوروبي العربي لتعدد الثقافات، والذي يقوم بأعمال متميزة في مجال التوعية والتثقيف والتنسيق بين المؤسسات المختلفة للحد من انتشار المخدرات. في هذا الحوار سنتعرف على دور هذا المجلس وأبرز ما يقوم به لحماية أبنائنا من هذه الآفة.

## 1- ما هي أبرز مقررات المؤتمر الأول(عالم خال من المخدرات) ، والخطوات التي تتخذونها لحماية أبنائنا من هذه الآفة؟

تعد تجارة المخدرات والمؤثرات العقلية على رأس قائمة الجرائم التي تدر أموالا طائلة في عالم الإرهاب والجريمة المنظمة , كما أنها تعتبر من أهم وأبرز الطرق القديمة المتجددة التي تم استغلالها بشكل كبير وملاحظ من قبل التنظيمات الإرهابية العابرة للحدود لاختراق الدول امنيا وسياسيا واجتماعيا منذ القديم بهدف تدمير ركائز الأمن والاستقرار المجتمعي والوطني بها , تمهيدا لنشر الفوضى والقلق السياسية فيها قبل الدخول إليها والسيطرة عليها وذلك من خلال تفتيت بنائها الاسري وتدمير الشباب والامن المجتمعي وهدم عرى الاخلاق في المجتمعات لكي يسهل السيطرة عليها ونشر أفكارهم السوداء بها .

ويضاف إلى ذلك أنها تعد من ابرز الطرق المستخدمة وبشكل رائع لتحطيم أهم مقومات ومكونات حاضر تلك الامم الوطنية ومستقبلها التنموي والحضاري والإنساني , وهم فئة الشباب من أبنائها . لجذبهم إليها وسهولة السيطرة عليهم بعد ذلك , يضاف الى ذلك شراء الفاسدين من رجال السلطة والحكومة سواء كانوا من كوادر السياسة او الأمن والقضاء او أعضاء البرلمانات وكبار الشخصيات والناقدين , وهذا الفساد الذي ينخر في السلطة يجعلها ضعيفة في مواجهة المنظمات الإرهابية والإجرامية لكي تكون الصورة واضحة عند القراء المحترمين لمجلتكم الموقرة لابد ان يعرف الجهة التي إقامة المؤتمر الدولي الأول من نوعه في عاصمة الاتحاد الأوروبي بروكسل .

وكما شارك أساتذة في علم الاجتماع وقسم من القضاة والمحامين والمدافعين عن حقوق الانسان وقد خرجنا بمقررات وهي :

1- مناقشة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي التفعيل الحقيقي للاتفاقية الوحيدة للأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية والتي تم إعلانها في مؤتمر الأمم المتحدة لاعتماد الاتفاقية الوحيدة للمخدرات في يناير - 25 مارس سنة 1961 في نيويورك

2- مناقشة الأمم المتحدة لتفعيل دور الهيئة التي أسست بعد الإعلان عن الاتفاقية سنة 1961 الأساس لإنشاء الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات (INCB) وهي الهيئة المسؤولة عن مراقبة تنفيذ المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات من قبل الدول الأطراف. تنص الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات المعايير والإحصاءات التي تمكنها من المساعدة في التحكم في زراعة وإنتاج وتصنيع واستخدام المخدرات ومراقبة التجارة المشروعة بها.

3- مناقشة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والبرلمان الأوروبي في التعامل بصرامة مع الأنظمة التي تتساهل وتسهل عملية زراعة المخدرات ونشرها وتصديرها للدول والعالم واتخاذ إجراءات عقابية ضد هذه الدول وقطع التعامل معها من اجل ردع تصرفاتها الغير مسؤولة .

4- على الأمم المتحدة والأنظمة الدولية تطوير وسائل الكشف عن المخدرات واستخدام الأجهزة المتطورة جدا للكشف عن هذه المخدرات وتطوير أساليب حماية الحدود من خلال الأجهزة الحرارية والاقمار الصناعية للقضاء على حركو المهريين لهذه المادة الخطرة حيث ان بعض الشحنات التي ضبطت تصل اعدادها اكثر من 10 ملايين حبة كبتاكون في بعض الشحنات وهذا مؤشر خطير بان هؤلاء عصابات التهريب المدعومة من بعض الدول التي تحكمها أنظمة إرهابية مثل ايران تستعين بقدرات باقي الدول بضبط حدودها وحمايتها ولهذا نطلب من الأمم المتحدة عقد مؤتمر دولي يفعل فيه اتفاقية لضبط الحدود التي تستخدم كممرات عبور من قبل هذه العصابات الدولية لتهريب المخدرات والاضرار بالدول المجاورة لها .

واما فقرة المسؤولية الدينية وتحريم المخدرات في الأديان شارك في المؤتمر الأستاذ الباحث في العلوم الدينية تفسير القران الماستر علي السراي ممثلا عن المرجع الديني المهندس الصرخي الحسيني حيث قال ان كل الأديان اشارت الى التحريم الواضح لهذه المخدرات والمواد المسكرة وحث رجال الدين الذين غضوا النظر عن هذه الظاهرة القاتلة للشباب والمفككة للأسرة ان يحذون حذوا المرجع الصرخي في محاربته للمخدرات وتوعية الشباب من خلال بحوثه العلمية وابتكار أساليب عصرية في محاربتها والحد من انتشارها من خلال الكتابة والنشرات التوعوية التي توزع في المناطق ومن خلال كتابة الشعر وعن طريق الراب في التصدي لها من خلال هذه المقاطع التي تجذب الشباب وتفهمهم ان المخدرات ليست الحل ولكنها هي نهاية حياة المتعاطي .وكما شارك من لبنان رئيس كنيسة لبنان الراعي فادي وتطرق الى حرمتها وشدد على رجال الدين ان يكونوا فاعلين من خلال تقديمهم النصيحة الحقيقية والفاعلة للشباب لكي لايقعوا بهذا الفخ المميت .

ومن خلال المحور خطرها الصحي والطبي والقانوني تكلمة الدكتور دريد محمد أستاذ السياسية والقانون الدولي في جامعة كالياري الإيطالية حيث قال ان تأثير المخدرات على الصحة الفرد تأثير مباشر من حيث ينقله من الحالة الصحية الإيجابية الى الحالة السلبية التي تدمر خلايا الدماغ والصحة وتؤدي الى خلل واضح في التصرف وتحوله من شخص سوي الى مجرم قاتل في اغلب الأحيان وهنا يقع المتعاطي بين تدمير الصحة وبين ان يكون مدان للقانون والمجتمع من خلال ارتكابه الجريمة وهو بدون وعي وقد لاحظنا ان العناصر المتطرفة في تنفيذ جرائمهم هم متعاطين للمخدرات .

ومن خلال الخبير الاقتصادي تطرقنا ان المخدرات هي عصب حياة مورد مالي مهم للحركات المتطرفة حيث دابة هذه الحركات الى زراعة المخدرات وانشاء المعامل المصغرة الانتاجها بل ان هذه الحركات عملت على انتاج أنواع خطيرة من المخدرات منها الكرستال وحبة الفيل الأبيض والبيكتاكون الذي تضرب به ايران الشرق الأوسط واوربا وباقي دول العالم من خلال هذا الأسلوب القذر تريد تقوي نفوذها هنا وهناوشغال العالم عن اجرامها بتصديرها المخدرات وبناء المعامل في المناطق التي تسيطر عليها المليشيات والحركات المتطرفة ليسهل عليها نشرها في هذه الدول التي ذكرناها أعلاه .

## 2- سمعنا أنكم بصدد التحضير للمؤتمر الثاني، ماذا سيضيف للمؤتمر الأول؟

جاري التحضير لمؤتمر دولي ثاني لمكافحة المخدرات كما سبق في مقررات المؤتمر الأول وسوف يكون في الربيع الأخير من هذا العام ان شاء الله وستشارك فيه شخصيات من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وبقية البلدان وكما يشارك فيه ذوي الاختصاصات بهذا المجال من اجل القضاء على انتشار هذه الظاهرة وسيكون على مدى ثلاثة أيام وفي قاعة المؤتمرات الدولية في وسط بروكسل .

## 3- إن تعاطي المخدرات من اخطر المشكلات الاجتماعية، كيف يمكن حماية أبنائنا منها، خصوصا أن هناك ما يعرف اليوم بالمخدرات الرقمية، التي تصل إلى أبنائنا وهم داخل غرفهم وأمام أعين آبائهم؟

لم يعد تعاطي المخدرات مقصورا على ما كان يجري سابقا بحقتها في الوريد أو بمضغها أو شمها أو تدخينها، وإنما تطور الفكر الشرير ليحول نظم التعاطى إلى تعاط رقمي، يحدث التأثير نفسه الذى تحدثه المخدرات الطبيعية أو التخليقية الأخرى. والحديث هنا عن المخدرات الرقمية، التي يمكن أن تنقل متعاطيها إلى اللاوعي وتهدهد بفقدان التوازن الجسدي والنفسي. وتنبه العالم الغربي لمخاطر هذه المخدرات منذ سنوات، ورغم ذلك أخفق في وضع قوانين تقف أمام انتشارها ولهذا يجب على المجتمع الدولي اصدرا قرار يعاقب او يغلق مثل هذه الشركات التي تنتج هذه المخدرات الرقمية ومنع حجب تداولها على منصات العالم الافتراضي نهائيا وهذه مسؤولية دولية والوقوف بوجه هكذا ظاهرة يتطلب جهد دولي حقيقي للقضاء عليها .

## 4- في حال أردنا أن نقارن بين طريقة التعاطي مع هذه الظاهرة في البلدان الأوروبية من جهة والتعاطي معها في الدول النامية من جهة أخرى، نجد اختلافا كبيرا، ما أسباب هذا الاختلاف ؟

لامقارنة للعاقل في هذا الباب ان التعاطي ان كان في الشرق الأوسط او أوروبا هو محرم و دمار للعقل الإنساني كافة وان انتشاره هذه الافة خطيرة تهدد المجتمعات كافة فلا فيه ثقافة معينة او طريقة معينة انه وباء قاتل اشد

5- تفعيل دول منظمات المجتمع المدني من اجل اخذ دورها في التثقيف وعقد المؤتمرات والندوات وإصدار النشرات التثقيفية لمحاربة والحد من انتشار هذه الظاهرة القاتلة.

6- الاهتمام بالتعليم وخصوصا في المراحل المتوسطة والثانوية والكليات وتعميم أنشطة تثقيفية وتوعوية من اجل الحفاظ على الشباب من تفشي انتشار هذه ظاهرة تعاطي المخدرات وعلى الدول الاهتمام بهذا الجانب من خلال حث وزارات التربية والتعليم لديها في اصدار هكذا مناهج علمية توضح مدى مضار الامخدرات على الصحة والعقل البشري التي تؤدي الى فقدان الحياة .

7- تفعيل دور الاعلام المرئي وأيضا الاعلام على وسائل النشاط الاجتماعي والاهتمام في اصدار نشرات توعوية وبكل الأساليب الفنية من اجل الحد من هذه الظاهرة والقضاء عليها

8- على المجتمع الدولي مساعدة الدول التي تعاني من انتشار المتعاطين فيها وبناء مصحات ومراكز تاهيل للمتعاطين من تعاطي هذه السموم .

9- على الدول الاهتمام في طبقة الشباب وخلق فرص عمل والقضاء على البطالة والفقر وباقي الأسباب المؤدية للادمان على المخدرات

10- مراقبة الدول التي تزرع فيها المخدرات والطلب من تلك الدول السيطرة التامة على مزارع المخدرات وتقنينها فقط للامور الطبية والعلاجية فقط وتشكيل هيئة دولية من قبل هيئة الأمم المتحدة لمراقبة هذه الدول من اجل الوفاء بالالتزامات بالاتفاقات الدولية ولتكن هذه الهيئة على غرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية الان المخدرات أصبح خطرها موازي للقنبلة الذرية في القضاء على البشر.

11- اتفق المؤتمرين على تأسيس مؤتمر دولي سنوي في بروكسل الاشراك اكبر عدد من الدول والشخصيات والمنظمات الدولية التي تعتنى بمكافحة انتشار المخدرات لكون محل انطلاق محاربة هذه الظاهرة وتأسيس لجان دولية للتنسيق والمتابعة مع الأمم المتحدة والبرلمان الأوروبي وبقية المؤسسات الدولية التي تعتنى بهذا المجال .

المنتفعون الرخيصون، وإنما سلاح مهم لدى حركات التطرف والدول التي ترعى الإرهاب والتطرف الفكري يستخدمونه ضمن ترسانة أسلحتهم في الصراعات والمواجهات غير المباشرة ولهذا تقع المسؤولية على الطرفين جوابا على سؤالكم الموقر.

وفي الختام يجب علينا كأفراد وأسر ومجتمعات أن نتحمل مسؤوليتنا في حماية أبنائنا من هذه المخاطر وتوفير بيئة صحية وآمنة لهم. فالوقاية خير من العلاج، والشباب هم أمل الأمة.

وبهذا نصل إلى نهاية حوارنا مع المستشار محمد الشمري، رئيس المجلس الأوروبي العربي لتعدد الثقافات، والذي أسهم بشكل كبير في تقديم النصح والتوعية وإثراء ثقافتنا للحد من هذه الأفة الخطيرة وتوعيتنا بمخاطرها.

نشكره جزيل الشكر على وقته وجهوده ومعلوماته، ونتمنى له التوفيق والسداد في عمله الإنساني والإصلاحي. كما نأمل أن نلتقي به في حوار آخر فيما يفيد شبابنا ومجتمعاتنا وإلى لقاء قريب.



من وباء كورونا فنحن لانمدح طرق التعاطي الان جميعها مرفوضة تؤدي بالكائن البشري للهلاك وللخلاص من هذه الافة هي العقوبة الشديدة على مورديها ومن يستخدمها من اجل القضاء عليها الان اذا بقية الأنظمة مكتوفة الايدي فاننا نشاهد اليوم انتشار مخدرات اشد فتكا بالإنسان وهذا يهدد البشرية جمعاء.

**5- على المواطن، كما برامج الوقاية، مسؤولية للحد من انتشار هذه الأفة، ما هي أبرز الخطوات التي ينبغي على كل منهما القيام بها ؟**

طالما كان الامن المجتمعي مسؤولية جماعية، لذلك فإن المواطن معني بأمن مجتمعه واسرته مثله مثل رجل الأمن، ولا يجب أن يتراخى المواطن عن دوره في هذا الجانب لأنه حين يفعل ذلك يسمح بنمو ظاهرة سلبية تنعكس شرا كبيرا على المجتمع ولربما تصل الى اسرته ، لذلك نؤكد على أن الأمن المجتمعي من الحد في انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات والقضاء عليها هي مسؤولية جماعية تبدأ بالمواطن كما رجل الأمن وبقية مؤسسات الدولة غير أن الأخير هو من يتعامل معها في سياقها الأمني والبحثي، ولا يمكن أن نضع كل العبء والحمل على رجال الأمن والمنظمات الدولية فذلك تساهل وتراخ ليس له ما يبرره لأن التغافل أو عدم الاهتمام سرعان ما يرتد ضحرا مجتمعيا كبيرا ومباشرا، الأمر الذي يتطلب حضورا ذهنيا وبقظة وحسا بالشعور بالمسؤولية اتجاه البشرية واسرته خاصة في الفترات التي تنشط فيها المهددات من الظواهر السلبية فالمخدرات لم تعد مجرد تجارة يتكسب منها



د. عواد جاسم الجدي

واحلل اغراب وغربان بدلا منهم واستيراد هذه البضاعة البشرية متنوعة المستويات والتأهيل وإحاقها بألة العمل الأوروبية الجديدة وعلى خلفيات ثلاث يستند التحول الجديد لهذه الكتلة البشرية الهائلة القادمة من وراء البحار تلعب البيئة والمحيط الحيوي والمناخ الخلفية الأولى في تكوين الشخصية باختلاف مكوناتها ومقوماتها ومدى مرونتها الفيزيولوجية في تقبل البيئة الجديدة أما العقيدة الدينية فهي الدستور المكون لمنظومة الأخلاق والسلوكيات البشرية والتي قد تترنح حيناً أمام الانفتاح والحرية الأوروبية وتثبت في أحيان أخرى فقد يصعب النهوض لصلاه الفجر بعد ليلة راقصة في ديسكو صاحب معظم رواده شقراوات كُنَّ يتصدرنَّ أغلفة مجلات غالية الثمن لا طاقة للوفاة الجديد أن يشتريها في بلاده .

ثالثة الأثافي هي الثقافة وهي مرتبط خيولنا هنا في بلاد الغربية والاعتراب وهي الأكثر ثباتاً بعد المبدأ والقابلة للانحناء أمام العواصف دون ان تقع فمرونتها تقيها الكسر وعمقها ميزة تؤهلها الإستمرار والإندماج الإيجابي في بحر من أفكار وحضارات وثقافات أخرى تتصارع في الخفاء وتبدي مرونة وتفاهما تحت الاضواء وفي المحافل الدولية .

عندما نزل جبريل الامين على النبي الأمي الطاهر محمد صلى الله عليه وسلم جذبته إليه .....لم يقل له صل ولم يقل له حج ولم يقل له ادفع زكاة قال له إقرأ .

إقرأ تعني أن هنا نزلت رسال أمة  
إقرأ تعني ان هناك حروفا وكلمات وجمالاً وأفكار  
إقرأ تعني اننا نحمل أمانة الكلمة والمحافظة عليها .  
أما القادمون من وراء البحار لغتكم هويتكم  
هويتكم وجودكم فعضواً عليها بالنواجذ.

## القادمون من وراء البحار

في أذهانهم يلتقي صوتان دوما صوت طارق بن زياد يخاطب جيشه البحر من ورائكم والعدو من امامكم وليس كلمه والله إلا الصدق والصبر وصوت هلال بن علقمه يهتف قتلت رستم ورب الكعبة ولم تبارح هواجسهم وقع سنابك خيول سعد والقعقاع تملأ سهل القادسية يوما واحدا من هنا جيّشوا لتدمير العراق ولم تُفرّق طائراتهم قط بين الجسور والقبور وكان الحقد مضاعفا على الشام حيث استدعوا كل زناة الأرض ليدمروا بساتين الغوطة وزيتون إدلب ولم يسلم منهم الزيزفون على امتداد الفرات غير متناسين الهدف الأول تدمير الإنسان فكرا ومعتقدا وايدولوجية فسرقت متاحف بغداد وافرقت متاحف تدمر ونقلت بواباتها الى ايران وروسيا بحجه حمايتها وهنا بدا الترف البشري وتدفقت مئات الالاف من الناس تهجر بلاد الرافدين والشام وتعبّر البحار باي ثمن الى اوربا طلبا للنجاة من موت محتم بطلقة من سلاح اخرس او خنقا في زنزانة منفردة أو بسكين خاصة اعدت خصيصا لذلك بعد ان تلبس الضحية البرتقالي وتُمنع بأساليب وحشية من نطق الشهاداتتين .

وصلت هذه الملايين من الرافدين والشام لا تحمل إلا جراحها ومعاناتها وآلامها وآلاف القصص والمصائب قبل الطريق وعلى الطريق إلى بلد اللجوء وماذا بعد .....!!

إما الذوبان في حياة جديدة ومدنية جديدة وعادات وثقافات وعقليات لم يعتد عليها المهاجر الجديد ولو قدرنا جدلاً أن مقدار الذوبان للجيل الواحد هو 30% هذا يعني إننا وبعد ثلاثة أجيال اغتربنا تماما واغتربت افكارنا وقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا وذابت الملايين القادمة في المدنية الأوروبية بأبعادها المادية والثقافية والايولوجية والسياسية ويكون مخطط تدمير الشام والرافدين قد أتى أكمله وحقق هدفه إفراغ البلد من سكانها الأصليين



## أ. وليد سالم القدال / السودان

اليومي إلا من بعض الأفراد ونشاطاتهم الخيرية بشكل ضيق جدا لا يتساوى مع احتياجاتهم واعدادهم الكبيرة. ومنذ فترة نسمع عن مفاوضات تجري هنا وهناك وعلي رأسها مفاوضات جدة بالمملكة العربية السعودية وذلك بغرض وقف هذه الحرب العبيثية اللعينة ولكن حتي الآن لم تثمر هذه المفاوضات سوى عن بعض الهدن والتي كان الهدف منها السعي في الوصول إلى ضمان ممرات آمنة من أجل دخول المساعدات الإنسانية وضمان وصولها للجهات المعنية من أفراد الشعب ومؤسسات صحية وغيرها ، ورغم ذلك نجد إن المساعدات الإنسانية لم تصل حتي الآن بالشكل المطلوب للجهات المعنية والمؤسف أيضا نجد أن عقب انتهاء أيام الهدنة المعلنة بلحظات فقط نسمع أصوات المدافع والصواريخ والطيران تتجدد وهذا أن دل إنما يدل علي عدم رغبة جهات في إنهاء الحرب وتحقيق السلام ولها مصالح في استمرار الحرب ودمار السودان.

ومن هنا نقولها اليوم وغدا وحتى أن تضع الحرب أوزارها لا سبيل للخلاص بسلام من هذه الحرب إلا عبر التفاوض وذلك التفاوض بعزيمة وشكل جاد من أطراف النزاع وغير ذلك لا يكن هناك سلام ولا يكن هناك سودان بل سوف تدمر العاصمة بأكملها مثل ما حدث بمدينة الجنينة حاضرة ولاية دارفور والتي أعلنتها نقابة أطباء السودان بأنها أصبحت مدينة غير صالحة للعيش ولا يوجد بها أدنى مقومات الحياة وحتى سكانها فروا جميعهم مشيا علي الأقدام الي دولة تشاد الشقيقة وذلك لضمان سلامتهم ، وعلي ذلك ليس ببعيد سوف تصبح العاصمة الخرطوم بل والسودان أجمع مثلها تماما أن لم يكن أسوأ اذ لم يُحكم صوت العقل ويدخل أطراف النزاع في مسألة تفاوض جادة لإنهاء الحرب بضمن دولي قوي وفعال عاجلا وليس آجلا لإنقاذ ما تبقى من السودان وإعادة الأوضاع الي وضعها الطبيعي.

## نعم للتفاوض لوقف الحرب

حرب الجنرالات في السودان هذه الأيام تدخل شهرها الثالث ولا صوت يعلو فوق صوت المدافع والبنادق وأسلحة الدمار مختلفة و التي طالت البنية التحتية بكاملها في العاصمة الخرطوم ودمرتها أرضا وعلي ذلك في بعض الولايات المنكوبة.

والحرب في شهرها الثالث وفي كل ليل ينام شعبنا علي أمل أن يصحى الصباح علي صوت النصر لقواته وإذاعة بيان مملوء بالأمن والأمان والطمأنينة ، ولكن للأسف يحدث غير ذلك كل يوم تزداد المعركة سوء بفضل غياب صوت العقل وارتفاع صوت المدافع والصواريخ والقنابل التي بسببها الي يومنا هذا راح ضحيتها عشرات الآلاف وشردت من ويلاتها أكثر من اثنين مليون ونصف المليون ما بين نازح بالداخل و لاجئ بالخارج وهؤلاء يعيشون اسوء الظروف وأصعب الأوضاع لهم بعد ما كانوا ينامون ويصحون علي أمن وأمان ويعيشون في رغد في وطنهم وعاصمتهم الخرطوم الجميلة.

من هم نازحين بالداخل يعيشون سوء الأوضاع بالولايات وذلك بسبب الضغط الكبير عليها ولقلة خدماتها ومواردها يعيشون ما بين المدارس والمباني القديمة المتهالكة وبعض دور الحكومية الموالية التي سمحت لهم بالسكن فيها ومع ذلك لا يتوفر لهم خدمات طبية ولا وجبات غذائية منتظمة ويكابدون مشقة العيش ما بين اليوم والآخر ولا مساعدات مرتبة علي شكلها





## أ. عبد السلام المالطي /ليبيا

الهجرة لفترات طويلة مثل المهاجرين/ات القادمين من مصر وتشاد والسودان وغيرها من غير مناطق النزاع. أما طالبي/ات اللجوء من الصومال وإريتريا وإثيوبيا وسوريا (وهي مناطق نزاع)، فهم يرغبون في طلب حماية في احد دول الاتحاد الأوروبي ولا يرغبون في البقاء في ليبيا. بالنسبة للصوماليين لا يستطيعون في الغالب العمل في ليبيا حتى ولو رغبوا في ذلك، لأنهم غير مرغوبين في سوق العمل الليبي أو الشارع الليبي الغير متعود على العامل من الصومال رغم انهم يجيدون اللغة العربية. لذلك هم يرغبون في السفر الى أوروبا او التواصل المستمر مع المفوضية السامية لتسريع خروجهم.

إضافة لانتشار الكثير من الأمراض في أوساط المهاجرين والمهاجرات وطالبي/ات اللجوء في ليبيا، بسبب عدم وجود طواقم طبية وإحصائية كافية.

ومع ذلك يعاني المهاجرات والمهاجرون من مشاكل أخرى أكثر إشكالية مثل سوء التغذية، آثار التعذيب والخطف والاعتداءات الجنسية التي يتعرضون/يتعرضن لها أثناء رحلتهم/هن حتى وصولهم/هن إلى مراكز الاحتجاز

تعاني النساء وخصوصاً القاصرات والقصر من نيجيريا والصومال من الضعف وسوء التغذية والخطف والاعتداءات الجسدية والجنسية أثناء رحلة ومحطات اللجوء في الصحراء الليبية وحتى وصولهم الى مدينة بني وليد والتي تقع شمال غربي ليبيا وتبعد 180 كم من طرابلس. الأطفال والنساء هم الأكثر ضعفاً وعرضة للعنف، حيث يتم تعذيبهم وإجبار عائلاتهم على دفع الأموال في مخازن لا تتبع للسلطات الحكومية رسمياً، لكن مكانها معروف والمسؤولين عن إدارتها معروفين أيضاً. كما يتم أيضاً استغلال الأطفال القاصرين/ات في الأعمال الشاقة وبأجور زهيدة للغاية

لم تحقق كلاً من المفوضية السامية والمنظمة الدولية للهجرة نجاحاً ولو طفيفاً في حماية هؤلاء الأطفال والقاصرين/ات حتى داخل مراكز الاحتجاز الدولية التابعة لها. فحتى الآن لا يتم فصل القاصرين/ات عن البالغين/ات مع وجود حالات اعتداء متكررة وبعده أشكال لقاصرين/ات في مركز احتجاز تابعة للحكومة. رغم علم المنظمات الدولية وإعلامها بهذه الاعتداءات لم يتخذ أي إجراء ملزم بالتنفيذ مع السلطات الليبية لمنعها .

في ظل تدهور الوضع في ليبيا ومع استمرار الازمات تزداد معاناة المهاجرين بدافع البقاء في المنتصف مابين الفرار من حملات الاعتقال في ليبيا وبين الخوض في غمار شق البحار لأعماق المحيط والاتجاه نحو أوروبا طلباً للجوء وباعتبار ليبيا خط العبور وأحد أهم منافذ الهجرة بالتزامن مع استمرار الانقلاط الأمني خصوصاً في الجنوب الذي يعد بوابة المهاجرين كنقطة أولى للدخول الى ليبيا بطرق غير شرعية

فمنذ عقود تجد ليبيا صعوبة في إرساء مفهوم حقوق الإنسان، فمع الأسف الثقافة التي كانت سائدة قبل 2011 بسبب حكم الفرد رسخت مقولة أن الحقوق هي تلك التي تسمح بها السلطات والحكومة فقط. وبعد الثورة في 2011، لم تمض الا أشهر قليلة حتى عادت هذه الثقافة القديمة تسيطر، مما أدى إلى خسارة الكثير من المكاسب والأحلام التي حاول المطالبين/ات بالتغيير للحصول عليها، فشهدت ليبيا تراجع في كل مجالات الحقوق والحريات، ولا سيما حرية التعبير والتجمع السلمي .



في ظل هذا التدهور لحقوق الانسان في ليبيا زادت معاناة المهاجرات والمهاجرين وطالبي/ات اللجوء والأجانب بصفة عامة في ليبيا، فلا تشريعات تنصفهم ولا جهات حكومية ثابتة تراعي مصالحهم وتحمي حقوقهم، لا وبل يتم استغلالهم، حيث يتم في الغالب استخدام ملف الهجرة لأغراض المساومة السياسية، مما يجعل بعض المدن والقبائل في ليبيا يصارعون للحصول على حقيبة الهجرة اثناء تقسيم كعكة الحقائق الحكومية والمسؤوليات

يأتي المهاجرات والمهاجرين بالدرجة الأولى من دول الجوار مثل السودان والنيجر ومصر وبالدرجة الثانية يأتي طالبي/ات الحماية من دول مثل الصومال وإريتريا وإثيوبيا وسوريا وبدرجات أقل من اليمن، تختلف دوافع الهجرة واللجوء فمن شخص إلى آخر، فالبعض يهاجر لتحسين أوضاعهم المعيشية ولكن الغالبية ترغب في الذهاب الى أوروبا. ولكن من يحصل/تحصل على فرصة عمل وأمان في ليبيا يلغي فكرة



## أ. وفاء العابد / تونس

ومن يخرج من الحرب حيا يصاب بإعاقة أو مرض نفسي في النهاية يبقى كابوس الحرب دائماً و أبداً.

لهذا تبقى الحروب أفظع ما قد يمر على الدول، حيث يباح فيها كل ما هو بشع و مجرم دولياً تحت شعارات وهمية. كلما تطور العالم كلما زاد التنافس و زادت الحروب من أجل المصالح، و زادت بشاعة الحروب حيث أصبحنا نسمع على أسلحة خطيرة جداً مثل القنابل النووية و الفسفورية و غيرهم.

وتغيرت الحروب و أصبحنا نسمع على الحرب البيولوجية، والتي تستخدم الأمراض في إبادة شعوب بأكملها مثل "فيروس كورونا". حروب ثقافية نوع جديد من الحروب، يتم شنّها بدون أسلحة مثل حرب العقول و العلم والتكنولوجيا. هذه الحروب تستهدف العقول حيث يتم تشويه أفكار، عادات و ديانات لشعوب كاملة.

هذه الأنواع من الحروب تصنف بالغير تقليدية حروب حديثة تجمع بين استخدام الأسلحة الفتاكة التي يتم إلقتها عن بعد، و الحروب بدون أسلحة: الحروب النفسية و الثقافية.

أما الحروب التقليدية: هي الحرب التي تستخدم فيها الأسلحة العادية، و تكون برية، جوية أو في الماء. يساعد وجود الأنترنت في كل منزل في العالم، على الوصول للأطفال و الشباب و محو ثقافتهم و استبدالها بما يناسب دول بعينها.

تقام الحرب دائماً تحت شعار نبيل لكي يبرر الغزاة لنفسهم ما يقومون به، و لكي يسيطروا على عقول الجنود الذاهبين للحرب. عادة ما تقوم الحروب كي يبقى البشر و يموت الشر، لكن ما يحدث العكس يبقى الشر و يموت البشر بعبقرية شديدة، فالسلام لم يعد مجرد مسألة بين البشر و البشر، بل هو في الأساس مسألة واجبة بين البشر و الأرض.

لأن الحرب على بيئة الأرض هي مأساة سرمدية، بينما مآسي أشد الحرب فتكا في تاريخ البشرية يمكن الزمن أن يتجاوزها. في النهاية الحرب ليست حلاً مناسباً، يكفي أن الإنسان مع نفسه يقوم بأشد الحروب فتكا فما بالك لمثل هذه الأنواع من الحروب، كذلك لا بد من طرح سؤال مهم.. إلى متى؟ إلى متى هذه الحروب التي يشهدها عالمنا اليوم؟؟؟

الحروب بالطبع هي من أشد المصائب التي تصيب الإنسان وهي من أسهل الوسائل التي تدمر البلاد و تشرّد السكان وتفكك المجتمعات، وعلى ذلك الحرب بطبيعتها حالها تخلف دماراً شاملاً في المنشآت و خسائر فادحة في الأرواح.

ولذلك عندما نسمع كلمة حرب في حياتنا اليومية يمر بنا فوراً إحساس مرارة و وجع هذه الكلمة لما تحمله من ألم و عذاب و دمار نفسي و مادي بل و على كل المستويات.

ف أبشع كلمة تمر على الإنسان هي كلمة الحرب، أو أن يكون موصفاً ويقول في "بلدي حرب"، أو، "بلد أخرى شنت علينا حرب"، "بلد تهددوا فينا بالحرب"، "نعيش في وسط حرب". وغيرها.

لذا هذه ان دل إنما يدل علي أنه الحرب دي ما هي إلا نزيف و خراب، و دمار، و الحرب تؤدي الي الإفلاس المجتمعي في كل شيء، و تقود للخراب في البنية التحتية للدولة من منازل و مؤسسات و مستشفيات و جوامع و جامعات وغيرها

و الحرب عناء، و الحرب حرمان، و الحرب فقدان، و الحرب آلم، و الحرب عنف جسدي و لفظي و نفسي، و الحرب معركة أعصاب، و الحرب صراع دموي يقود للفتناء.

لذا اليوم تعد الحروب من أسوأ الأفعال التي يرتكبها البشر ضد بعضهم البعض، حيث أثبت التاريخ أن هذا السلوك لا يليق بالإنسان، ولكنه عبارة عن تحريض من الشيطان.

الحرب هي صراع يحدث بين دولتين أو أكثر و يكون له أسباب معينة، و قد نختلف هذه الأسباب من حرب إلى أخرى.

و قد تكون هذه الحرب داخل البلد نفسها، و هنا تسمى "حرب أهلية" و هي أسوأ أنواع الحروب حيث يقتل أهل البلد الواحد بعضهم البعض.

و يقال أن الحروب بدأت منذ حوالي 5 آلاف عام، حيث دل على ذلك الرسوم التي وجدت على جدران الكهوف و المعابد.

والمؤكد أن أغلب دول العالم قد تورطت في حرب خلال حياتها، و لكل حرب من هذه الحروب سبب معين.

و تقوم الحرب لعدد من الأسباب من أهمها:

السياسة، الإقتصاد و الدين

لكن في النهاية يدفع الضعفاء ثمن هذه الحرب حيث يتشرّد الأطفال و يُقتل الشباب، و النساء و كبار السن بدون لا شفقة ولا رحمة،





أ. وليد سالم القدال / السودان

في بداية الجلسة الأولى ألقى الأحمدم كلمة ترحيب مؤكدا على التعاون الدولي بين منظمات المجتمع المدني لتحقيق اهداف التنمية المستدامة ونشر ثقافة حقوق الإنسان.



و من ثم القى د. عواد جاسم الجدي رئيس مركز التدريب في EICDHR كلمة رحب فيها بالحضور من منظمة من أجلهم كما رحب بالمشاركين في الدورة وحثهم على الاهتمام والاستفادة من الخبرات العملية التي سيقدمها لهم المدربين ومؤكدا على الاهتمام الذي توليه إدارة الهيئة الأوربية لتنمية إمكانيات الناس الذين يعيشون في مناطق الصراع والتي تتعرض لانتهاكات حقوق الإنسان و تزويدهم بالمهارات التي تؤهلهم لدخول معترك الحياة .



## حقوق الإنسان

### و علاقتها بالقانون الدولي

استمرارا للجهود التي تقوم بها الهيئة الأوربية الدولية للتنمية و حقوق الإنسان EICDHR ومقرها الرئيسي ألمانيا وبالتعاون مع منظمة من أجلهم في شمال سورية للنهوض بمستوى الكوادر من النساء و الرجال وتزويدهم بكل ما يؤهلهم للتقدم داخل المجتمع، و تقديم المعرفة الكافية بحقوق الإنسان و القانون الدولي لنشر ثقافة حقوق الإنسان و تعزيز الديمقراطية والمشاركة في الحياة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية للجميع عقد مركز التدريب و حوار الثقافات أحد مراكز الهيئة الأوربية الدولية و بالتعاون مع منظمة من أجلهم الدورة التدريبية الأولى بعنوان (حقوق الإنسان و علاقتها بالقانون الدولي) وذلك تحت إشراف لجنة متابعة من كلا المؤسستين وضمن اتفاقية التعاون التي تم توقيعها مسبقا .



وتم افتتاح الدورة يوم السبت الموافق في 25/05/2023 بالقاعة التعليمية بمنطقة من أجلهم بحضور كل من القاضية أ. سمر الحسين رئيس مجلس إدارة منظمة من أجلهم و بحضور لجنة المتابعة و المراقبة الممثلة بالمحامي فايز الدبل و الأستاذة إيمان الأحمدم فو أشرف على الدورة والتقييم لجنة تم تشكيلها من مجلس أدارت الهيئة الأوربية تمثلت بالمحامي خالد البيقيرت و استشاري التدريب السيد المهنا.



في الجلسة الختامية التي عقدت يوم الأحد بتاريخ 11/06/2023 و بحضور السيد الأحمد عبر منصة الزووم وكانت له كلمة الترحيب وتحفيز للمتدربين و تابعها كلمة شكر من المحامي خالد البقيرات والسيد المهنا الذي أكد بدوره على نجاح الدورة. و تقدمت القاضية سمر الحسين بالشكر للمدربين و المتدربين مؤكدة على الاستمرار بتقديم الدعم التعليمي و التنموي.

وألقى الأستاذ فايز الدبل – كلمة شكر فيها الهيئة الأوربية على المجهودات والإمكانات والتسهيلات التي تم توفيرها لإنجاز الدورة مؤكداً على ضرورة استمرار التنسيق الكامل بين المؤسساتين.

وفي الختام تم توزيع الشهادات على المشاركين والتقاط الصور التذكارية



ثم القت أ. سمر الحسين كلمة رحب فيها بالضيوف والمشاركين، وأكدت على أن منظمة من اجلهم لن تدخر جهدا في تقديم الدعم وتوفير الإمكانيات للمتدربين متعهدة بتوفير كل الامكانيات لنجاح الدورة الأولى للاستفادة من الدورة.

أما بالنسبة لحقيبة التدريب التي تضمنت محاوره مهمة وتمثلت:

محور الأول: نبذة عن حقوق الإنسان وعالقتها بالقانون الدولي.

المحور الثاني : الحقوق السياسية والحق في البيئة وعالقتها بالقانون الدولي.

المحور الثالث : الحقوق الاقتصادية والحق في التنقل وعالقتها بالقانون الدولي.



حيث تحددت مدت الدورة لثلاثة أيام وفق معايير أداة التقييم عن بعد عبر منصة افتراضية وبحضور فيزيائي، و بلغ عدد المتدربين 22 متدرب.





أ. آلاء الديري / تركيا

بالمقابل هناك الكثير من النساء اللواتي اثبتن جدارتهن في مختلف جوانب الحياة و خرجن من هذه البوتقة و اثبتن انفسهن انهن قادرات على خوض غمار التحدي و إثبات النفس فهناك طبيبات و مهندسات و معلمات و ناشطات في المجتمع المدني و حقوقيات و اكبر دليل وجودنا

### 3- ماهو دور منظمات المجتمع المدني و المنظمات الدولية المعنية بحقوق المرأة بدعم النساء السوريات في الداخل السوري المحرر على وجه الخصوص وماهي أهم نشاطاتهم؟

لها دور في دعم و تمكين المرأة من خلال اخضاع النساء لدورات حول حقوق الإنسان و القانون الدولي وندوات قانونية لتمكين المرأة على الصعيد الاجتماعي والسياسي ودورات محو الأمية... و لكن فهم هذا الدور بشكل مغلوط من قبل البعض على انه تمرد و تحريض لهدم الاسرة و الحقيقة عكس ذلك

فقد تم دعم المرأة من خلال التوعية في مختلف المجالات و من خلال مشاريع سبل العيش العديدة و نشاطات جوهرية كان محورها النساء عملت على تمكينهن سياسيا واجتماعيا ومنحنهن شهادات حضور او خبرة يمكنهم من خلالها رفع مستوى ثقتهن بما يستطعن فعله وحثهم على تطوير أنفسهم أو حتى الاستفادة على المستوى الشخصي ونذكر منها :

-تدريب النساء على العمل في حياكة الصوف وإعادة تدويره

-تدريب النساء على إعادة تدوير الملابس و خياطتها لإنتاج قطع جديدة

-إعادة حياكة خيط الدالون والوكيتون وكان في نهاية هذه الدورات معارض لأعمال السيدات لتشجيعهم ودعمهم وتعزيز ثقتهن بما يستطيعون فعله والعديد من التدريبات التقنية والانسانية ومنها :

- التوعية لإدماج الأطفال ذوي الهممة في الأنشطة اليومية.  
- السلامة الرقمية - أساسيات الإكسل - مهارات التواصل والاتصال الفعال

في زمن الحروب والصراعات، يبرز دور المرأة ك شريك أسامي في بناء المجتمع والمستقبل. من ربات البيوت اللواتي يقمن بتربية الأجيال على قيم الخير والعدالة، إلى الكادحات اللواتي يسعين لتأمين لقمة عيشهن وأسرهن في ظل ظروف قاسية، إلى الطالبات الجامعيات اللواتي يُصرن على مواصلة تعليمهن وتطوير مهارتهن رُغم كل المصاعب، إلى السيدات المحوريات في العمل الإنساني والسياسي اللواتي يحملن رسالة سامية للدفاع عن حقوقهن وحقوق شعبهن.

في هذا الحوار، نستضيف القاضي سمر الحسين مديرة منظمة من أجلهم، إحدى شخصيات المجتمع المدني في الشمال السوري المحرر، لتشاركنا رؤيتها وخبرتها حول واقع المرأة السورية في مناطق الشمال المحرر. ستجيبنا على أسئلة تهتم كل امرأة سورية ترغب في التغيير والتقدم، وستطلعنا على التحديات التي تواجهها المرأة في مختلف جوانب حياتها، وكذلك على دور منظمات المجتمع المدني والدولية في دعمها وتمكينها. إليكم أبرز محاور الحوار.

### 1 - ماهي أهم التحديات التي قد تواجهها النساء السوريات في مناطق الشمال السوري وغيره من الأراضي السورية المحررة؟

هناك العديد من التحديات التي تواجه المرأة السورية في الشمال السوري المحرر ومن أهمها سوء الوضع المعيشي وصعوبة تأمين الدخل في غياب المعيل و المحسوبيات و التنازلات في حقوقهن ولعب أدوارهن بشكل صحيح والعقليات الرجعية التي تتصادف معها المرأة يوميا ونقص الخبرة و التعليم والتهجير القسري وانتشار المخدرات و تفكك الاسرصعوبة الموازنة بين رعاية الأسرة والعمل

### 2 - حديثنا أكثر هل كانت هنالك محاولات لتحجيم دور المرأة في عمليات احلال السلام داخل تلك المناطق وفي حال كانت الاجابة نعم هل أثبتت النساء أنفسهن في عكس ذلك؟

طبعاً كانت هناك محاولات كثيرة لتحجيم دور المرأة في الحياة الاجتماعية و السياسة و الحياة العامة بشكل عام



أ. سمر الحسين

رئيسة منظمة من أجلهم ونشاطات جوهرية كان محورها النساء عملت على

وبالطبع يمكن تجاوز ذلك بتذليل المصاعب التي نواجهها وبمساعدة من جميع الجهات الأمنية والإنسانية والمجتمع وانفسنا ووضع خطوط عريضة معنية بما يحق للمرأة وليس فقط بما لا يحق لها وبرأيي الشخصي المجتمع الذي يمنح النساء الأمان والاستقرار والانتماء قد حقق نصف نجاحه بالأخص بأننا أبناء ثورة عزيزة ثارت من أجل الحرية والحقوق والكرامة وبذلك يجب أن لا تتجزأ المبادئ

## 5 - هل التواجد الجغرافي لهؤلاء النساء في هذه المناطق جعل خياراتهن محدودة بالموارد المتوفرة

أم أنه على العكس فتح أمامهن خيارات أوسع؟  
نعم وجود النساء في هذه المناطق جعل كل شيء محدود في حياتهن من كافة النواحي و الموارد المتاحة بسبب ظروف الحرب و الوضع الامني و الفوضى التي تعيشها هذه المناطق

السؤال هنا هل يمكن فتح افاق جديدة للمرأة و كيف يمكن ذلك في ظل هذه الاوضاع اما من ناحية الضرورة فهي ضرورة ملحة على من تقع هذه المسؤولية تقع بالدرجة الأولى على المرأة نفسها ثم على المنظمات المعنية بتمثيل المرأة و الدفاع عن حقوقها بالإضافة الى منظمات المجتمع المدني العاملة في هذه المناطق و أخيرا هي مسؤولية مجتمعية تقع على عاتق المجتمع ككل .

هذا ما كان لنا مع القاضي سمر الحسين في هذا الحوار المميز الذي سلطنا فيه الضوء على واقع المرأة السورية في مناطق الشمال السوري، والتحديات التي تواجهها، والفرص التي تتاح لها، والدور الذي تلعبه في بناء المجتمع والسلام. نشكرها على مشاركتنا رؤيتها وخبرتها، ونتمنى لها التوفيق والنجاح في عملها الإنساني والقانوني. وندعوكم لمتابعة حواراتنا القادمة مع شخصيات أخرى مؤثرة ومهمة في مجالات مختلفة.

بالإضافة إلى بعض نشاطات للأطفال من دعم - ترفيه - تدريب مثل تعليمهم طريقة صنع فانوس رمضان وتقديمها لمن لا يملكون ثمن شرائها وذلك بأشراف نخبة من المدربين و المدربات الأكاديميين كما نخطط لنشاطات أوسع مثل تدريب قيادات العمل الانساني كنساء.



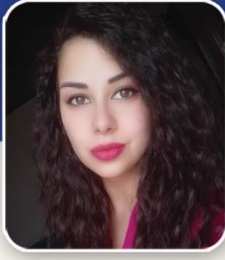
## 4 - المرأة السورية في الشمال المحرر والمرأة السورية خارجه حديثنا عن الفروقات و نوع التحديات التي تواجهها واحدة دوننا عن الأخرى للوصول الى نفس الهدف وكيف يمكن تجاوز ذلك؟

بالطبع تواجه النساء السوريات في الداخل السوري صعوبات اكبر بكثير من غيرهن من القاطنات في دول اللجوء بشكل عام فمثلا نسبة العنف قد تكون مرتفعة أكثر في غياب القبضة الأمنية القوية وحتى في حال وجود سلطة أمنية عالية فالمحسوبيات والعلاقات الاجتماعية لها دور كبير في تأخير الحساب أو حتى التغاضي عنه وقد يفرض التجاوز عن أخطاء البعض

وبذلك العنف ضد المرأة قد لا يعتبر قضية مهمة وجوهريه في الداخل كما في تركيا مثلا او المانيا التي قد تثور ثائرتها لكلمة مسيئة تتوجه للأنثى وبذلك هدف النساء السوريات للوصول الى حقوقهن قد يحتاج الى جهد مضاعف في حال تواجدهن في أماكن تفتقر الى وجود قوانين واضحة معنية بحمايتهن

وحتى على مستوى التعليم والعمل وتفعيل الدور السياسي والإنساني وغيره للمرأة كل ذلك يستلزم جهود مكثفة من السيدات للوصول له وتحقيقه وإبداء استحقاقهن للأخرين واقناعهم فيه بينما قد تقدم هذه الجوانب على طبق من فضة لسيدات خارج هذا المجتمع.





### أديانا شعبان / لبنان

إلى شرح أجزاء محددة من المنهج والتركيز عليها بصورة أكبر.

• توفر تعلمًا تكيفيًا؛ لمساعدة المتعلم في إحراز التقدم المطلوب من خلال تعليمه بشكل فردي، وتقديم تقريراً للمعلم حول وضع المتعلم ونتيجة تعلمه.

### فإيجابيات الذكاء الاصطناعي عديدة في مجال التعليم، أهمها ما يلي:

المساعدة في تنظيم المعلومات وتقليل الأخطاء البشرية، ومساهمته في تسهيل التعليم عن بعد، أضف إلى ذلك قدرة ذوي الاحتياجات الخاصة على التعلم بسهولة، كما يسهل الدراسة في أفضل الجامعات بأقل تكلفة.

### على الرغم من إيجابيات الذكاء الاصطناعي العديدة إلا أن له بعض السلبيات ومن ضمن هذه السلبيات:

إدمان التكنولوجيا وقلة التواصل بين الطلاب، كما يزيد من المشكلات التقنية والكسل وقلة الإبداع بالنسبة للطلاب.

بشكل عام ، يتمتع الذكاء الاصطناعي بالقدرة على إحداث ثورة في كيفية تفاعلنا مع التكنولوجيا وكيفية اتخاذ القرارات. في حين أن هناك مخاطر وسلبيات يجب مراعاتها ، يمكن أن يكون الذكاء الاصطناعي أداة قوية لتحسين حياتنا ولكن من المهم مراعاة آثاره المترتبة وكيف يمكننا استخدامه على أفضل وجه لصالحنا.



إنّ الذكاء الاصطناعي يحيط بحياتنا من كل مكان ويؤثر عليها بشكل كبير، فالعالم في الوقت الحاضر يشهد تطوراً متسارعاً وتطبيقاً متزايداً لأنظمة الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، حيث لا يقتصر استخدام تقنيات الذكاء الصناعي في مجال التصنيع أو تقديم الخدمات بل يتجاوز ذلك إلى تحسين وتطوير التعليم كأسلوب وأدوات، حيث يعد التعليم أحد أهم المجالات التي تشهد استخداماً متزايداً لتطبيقات الذكاء الاصطناعي الذي يوفر إمكانيات كبيرة لتحسين وتطوير التعليم والتدريب بشكل دائم.

### كيف نستغل الذكاء الاصطناعي في عالم الطفل وما تأثيره عليه؟

الذكاء الاصطناعي هو مزيج من العديد من التقنيات المختلفة التي تمكن الآلات من الفهم والتصرف والتعلم بذكاء يشبه



الإنسان فهو يلعب دوراً أساسياً في مساعدة الطلاب والمعلمين على تحسين وتطوير مهام التعلم والتدريس، ومع تقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي فإن مساهمته في عملية التعليم والتدريب سوف تتزايد وتتعمق.

### دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية

- التقييم الفوري للطلاب ورصد درجاتهم؛ وذلك لمساعدتهم على تطوير أدائهم الدراسي.
- تقديم التغذية الراجعة للطلاب الفورية والمستمرة.
- توفر وكلاء افتراضيين لمساعدة المتعلمين، وإفادتهم بالإجابات الصحيحة.
- المساعدة في جودة التعلم، وذلك بتحديد الصعوبات الموجودة لدى المتعلم من خلال التدريبات والاختبارات، الأمر الذي يوجه المعلمين



### أ. قاسم فتحي / الجزائر

يمكن للشباب تطوير مهاراتهم الأكاديمية والفنية والمهنية من خلال المشاركة في الدورات التعليمية، وورش العمل، والمؤتمرات، والتدريبات الميدانية، والتدريب على رأس العمل. هذا سيساعدهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة وتطوير قدراتهم للمساهمة في التنمية.

المشاركة المجتمعية: يمكن للشباب المساهمة في التنمية من خلال المشاركة الفعالة في المجتمع. يمكنهم الانخراط في العمل التطوعي والمبادرات المجتمعية، والمساهمة في حل المشكلات المجتمعية وتحسين ظروف الحياة في مجتمعاتهم. عن طريق المشاركة المجتمعية، يمكن للشباب توسيع تأثيرهم وخلق تغيير إيجابي في المجتمعات التي يعيشون فيها.

ريادة الأعمال والابتكار: يمكن للشباب أن يكونوا رواد أعمال ومبتكرين في مجالات مختلفة. من خلال تطوير الأفكار الجديدة وتحويلها إلى مشاريع واقعية، يمكن للشباب أن يساهموا في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز النمو الاقتصادي. يجب على الشباب أن يطلعوا على المجالات الاقتصادية الواعدة والتحديات التي يواجهونها، وأن يكونوا مستعدين لتحمل المخاطر والابتكار والاستفادة من الفرص المتاحة.

التواصل والشبكات: يجب على الشباب بناء شبكات قوية وتواصل فعال مع الآخرين. من خلال التواصل مع الخبراء والمهنيين في المجالات المهتمين بها، يمكن للشباب الاستفادة من الخبرات والمعرفة والارتقاء بمهاراتهم. يمكن أن تساعد الشبكات في فتح الأبواب وتوفير فرص التعلم والتوظيف والشراكات في المشاريع.

الابتكار الاجتماعي: يمكن للشباب أن يكونوا وسطاء التغيير من خلال الابتكار الاجتماعي. يجب أن يبحثوا عن حلول مبتكرة للمشكلات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية التي تواجه مجتمعاتهم. يمكن أن يساهم الابتكار الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة للجميع.

تعد التنمية الشاملة والمستدامة أحد التحديات الرئيسية التي تواجهها المجتمعات في العالم، ومن بين فئات المجتمع يحتل الشباب مكانة هامة، إذ يعدون القوة الدافعة للتغيير والتطور. فإذا تمكن الشباب من المشاركة الفعالة في عملية التنمية، فإنهم يمكنهم أن يكونوا عمادًا أساسيًا في بناء مستقبل مزدهر لأمتهم ومجتمعاتهم. ومن هنا، يأتي دور التنمية في تمكين الشباب وتوفير الفرص والإمكانات اللازمة لنموهم وتطوير قدراتهم.

حيث تعتبر منطقة البحر الأبيض المتوسط منطقة ذات أهمية استراتيجية واقتصادية كبيرة، حيث تتمتع بثقافة غنية وتاريخ عريق. ومن بين الفئات التي تشكل جزءًا أساسيًا من هذه المنطقة، يتمتع الشباب بدور هام في تعزيز التنمية والازدهار المستدام. يشكل الشباب رأس الحربة في بناء المستقبل وتحقيق التغيير الإيجابي، ومن هنا يأتي دور التنمية في تمكين الشباب وتوفير الفرص والموارد اللازمة لنموهم وتطوير قدراتهم في هذه المنطقة الحيوية.



كما تعد الجزائر من الدول العربية الكبيرة والمهمة في شمال إفريقيا وفي هذا السياق، يشكل الشباب الجزائري دورًا حيويًا في تعزيز التنمية والازدهار المستدام في البلاد. يعتبر الشباب موردًا قويًا ومحركًا للتغيير والتطور الاقتصادي والاجتماعي.

يمكن للشباب أن يحققوا التنمية من خلال اتخاذ العديد من الإجراءات والمساهمات الفعالة. من بعض الطرق التي يمكن للشباب أن يحققوا من خلالها التنمية:

التعليم والتدريب: يجب أن يسعى الشباب إلى الحصول على تعليم جيد وتطوير مهاراتهم من خلال التدريب والتعلم المستمر.

توفير التعليم والتدريب: يجب على الدولة توفير نظام تعليمي عالي الجودة ومتاح للجميع، بدءًا من التعليم الأساسي وصولاً إلى التعليم العالي. ينبغي أن يتم توفير برامج تدريبية وتعليمية مهنية تلبى احتياجات سوق العمل وتمكن الشباب من اكتساب المهارات اللازمة للتنمية والابتكار

توفير فرص العمل ودعم ريادة الأعمال: ينبغي أن تقوم الدولة بخلق فرص العمل المناسبة للشباب وتعزيز ريادة الأعمال. يمكن ذلك من خلال تقديم تسهيلات للشباب لبدء مشاريعهم الخاصة، وتوفير التمويل والموارد اللازمة، وتشجيع التعاون بين القطاع الخاص والشباب المبتكر

تشجيع المشاركة السياسية والمجتمعية: ينبغي أن تتيح الدولة فرصًا للشباب للمشاركة في صنع القرار والمساهمة في العمل السياسي والاجتماعي. يمكن ذلك من خلال توفير منصات للحوار والنقاش، وتشجيع تشكيل الشباب لمنظمات وجمعيات تعنى بقضاياهم وتمثل أصواتهم

تعزيز الثقافة والفنون والرياضة: يجب أن تدعم الدولة الثقافة والفنون والرياضة كوسائل لتعزيز هوية الشباب وتعبيرهم الإبداعي. يمكن توفير المنشآت الثقافية والمراكز الرياضية، وتقديم الدعم المالي والتقني للفنانين والرياضيين الشباب



تطوير البنية التحتية وتوفير الخدمات الأساسية: يجب أن تعمل الدولة على تحسين البنية التحتية وتوفير الخدمات الأساسية في المجتمعات التي يعيش فيها الشباب، مثل الصحة والتعليم والنقل والإسكان. يساهم ضمان توفر هذه الخدمات في تمكين الشباب وتعزيز فرص تنميتهم. يجب أن يكون التنمية شاملة ومستدامة لتكون فعالة في تمكين الشباب. يجب على الحكومات والمجتمعات والمنظمات الدولية أن تعمل بالتعاون لتوفير الفرص والإمكانات اللازمة لتمكين الشباب وتمكينهم من المشاركة الفعالة في عملية التنمية. إن تمكين الشباب يعزز قدرتهم على تحقيق طموحاتهم والمساهمة في بناء عالم أفضل ومستقبل مزدهر للجميع.

يلاحظ أن الشباب في الجزائر يلعبون دورًا هامًا في التنمية عبر تحقيق العديد من الإسهامات، ومن هذه الإسهامات:

ريادة الأعمال: يشهد الشباب في الجزائر نموًا في روح ريادة الأعمال وإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة. يعتبر هذا النشاط مهمًا لتعزيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل. يقوم الشباب بابتكار الأعمال وتطبيق الأفكار الجديدة، وبالتالي يساهمون في تنمية الاقتصاد المحلي

التعليم والتدريب: يعد الشباب في الجزائر أحد أهم روافد المعرفة والتكنولوجيا. يساهمون في تحسين مستوى التعليم والتدريب من خلال الانخراط في البحث العلمي والتكنولوجيا وتبادل المعرفة. كما يلعبون دورًا في نقل المعرفة والتكنولوجيا إلى المجتمع، مما يساهم في تطوير القدرات والمهارات لدى الأفراد

المشاركة المجتمعية: يشارك الشباب الجزائري في العمل الجماعي والمبادرات المجتمعية و يساهمون في تحسين ظروف الحياة في المجتمعات المحلية من خلال القيام بأعمال تطوعية ومساهمة في حل المشكلات الاجتماعية والبيئية. يعبر هذا النشاط عن رغبة الشباب في العمل من أجل تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة للجميع

التكنولوجيا ووسائل الإعلام الاجتماعية: يستخدم الشباب في الجزائر التكنولوجيا ووسائل الإعلام الاجتماعية للتعبير عن آرائهم وتبادل الأفكار والمعلومات. يمكن أن يلعبوا دورًا هامًا في نشر الوعي وتعزيز التغيير الاجتماعي من خلال استخدام هذه الوسائل بشكل فعال.

و لدفع الشباب نحو التنمية، يمكن للدولة اتخاذ عدة إجراءات وسياسات تشجع وتدعم مشاركة الشباب وتمكينهم. إليك بعض الطرق التي يمكن للدولة اعتمادها:

صياغة سياسات واستراتيجيات واضحة: ينبغي أن تقوم الدولة بوضع سياسات واستراتيجيات محددة لتعزيز مشاركة الشباب وتنمية قدراتهم. يجب أن تكون هذه السياسات شفافة وموضوعية، وتركز على توفير الفرص المتساوية وتعزيز المشاركة الشبابية في العملية السياسية والاقتصادية والاجتماعية



### البروفيسور نعيمة سعدية الجزائر - جامعة بسكرة

أما مدرسة التربية الرياضية فهي ترى أن التنشئة الرياضية للشباب تعد أساسا سليما للشخصية الشبابية المتفاعلة إيجابيا مع المجتمع فيما تغذي المدرسة العقلانية الروح وتنمي المدارك العقلية شريطة أن تكون العملية التعليمية قائمة على أساس احترام العقل والقناعات.

فهي ترى أنا التربية السياسية للشباب وزرع القيم والمثل الصحيحة وصل الشخصية بالممارسة واكتساب الخبرة وبناء الشخصية القيادية تمثل مدخلا منهجيا لبناء شخصية متوازنة وفاعلة، قادرة على تحمل الأعباء ومواجهة الصعاب بما يحقق الآمال العريضة المتعلقة على الشباب.

### مهارات يجب تنميتها عند الشاب من أجل النجاح:

- الثقة في النفس.
- قوة التحمل والمرونة في التعامل.
- التفكير المبدع ، ومعرفة قدراته الإبداعية.
- القدرة على حلّ المشكلات.
- ترتيب الأولويات .
- التنظيم الجيد للأمور .
- التركيز على الهدف .
- المبادرة ، فلا تغيير إلا بالمبادرة.

كل شاب أو كل إنسان يستطيع أن يحقق نجاحاته ويصل إلى أهدافه وذلك بتوظيف إمكاناته الخاصة وطاقاته الذاتية التي وضعها الله في تكوينه .. وعلى هذا فكل تجربة كفاح أو نجاح لها خصوصية تستمد من صاحبها ومن ثم تختلف التجارب باختلاف البشر واتساع الحياة لاستيعاب التجارب البشرية ونجاحات الشباب في مختلف المجالات .. ويمكن للشباب أن يفيد من تجارب السابقين بأن تكون محطات النجاح عندهم علامات استرشادية يأخذ منها ما يناسبه ويوائم طبيعته التي تخضع لِحتمية الاختلاف التي فطر الله الناس عليها .. ويترك ما لا يتفق وطاقاته وقدراته .. وهذا ما يؤسس لفكرة التكامل الإنساني على مستوى الأسرة الواحدة والمجتمع الواحد ثم على مستوى المجتمعات العربية والدولية .. أما وضع تجربة معينة أمام الشاب والزمه بأن يسير عليها فيعتبر تقييدا للشباب وهي عملية وضع الأغلال التي قد تعوقه عن تحقيق ما يصبو إليه.

يعتبر الشباب قوة حية وفاعلة في المجتمعات ، وله دور كبير في إحداث التغييرات الإيجابية التي تسهم في التنمية والسلام. ولكن هذا الدور يختلف باختلاف ظروف وتحديات كل مجتمع حيث أصبح العمل مع الشباب في كثير من المجتمعات يستهدف صقل الشخصية الشبابية، وإكسابها المهارات ، والخبرات العلمية والعملية ، وتأهيلها التأهيل المطلوب لضمان تكيفها السليم مع المستجدات.

لكن ما يجب الإشارة إليه هو أن هوة واسعة كانت ولا زالت قائمة بين الشباب في البلدان المتقدمة والشباب في البلدان النامية لأسباب تتعلق بالقدرات المالية من ناحية ، وعدم توفر الخطط والبرامج الكافية للتأهيل والتنشئة والتربية ، إضافة إلى أسباب داخلية تتعلق بالموثوق والعقائدي والاجتماعي ، وطبيعة القيم والعادات والتقاليد ، وتركيبية المجتمع والعائلة ومستوى الانفتاح الاجتماعي ، وطبيعة النظم السياسية القائمة.

تضافت هذه العوامل لتحديد دور الشباب في البلدان الفقيرة حيث تفاقمت أزمات في أوساط الشباب مثل البطالة، سوء العناية الصحية، وتدني المستوى المعيشي، ونقص المؤسسات الراعية ومراكز الترويح والترفيه.

وخلال العقدين الأخيرين وبسبب التطورات العلمية والتقنية الهائلة وثورة الاتصالات والإنترنت والفضائيات ودخول العالم في مرحلة العولمة باعتبارها منظومة ثقافية سياسية اقتصادية اجتماعية تعكس تحالف القوة الرأس مالية العالمية العملاقة؛ تفاقمت أزمات الشباب في البلدان الفقيرة حيث بات الشباب يعاني من أزمات مركبة قائمة أصلا وأخرى ناتجة عن التأثيرات القادمة عبر الإنترنت والفضائيات والتي تتحدث عن رفاهية خيالية بالنسبة لشباب البلدان الفقيرة.

### السبل المفضلة لتربية الشباب:

على الرغم من التقدم الحاصل في العمل وسط الشباب نسبيا فما زال هناك حوار يعكس وجهات نظر مختلفة نحو السبل المفضلة للتربية ، والتكيف السليم للشباب بما يضمن انخراطه في المجتمع.

فمدرسة التربية الصحية والنفسية تركز على أهمية الرعاية النفسية والصحية للشباب التي من خلالها يمكن حفظ توازن الشخصية وعدم إصابتها بتشوهات واضطرابات خلال المرحلة الانتقالية من الطفولة إلى الشباب.



" رؤيتك للآخر مهما كانت جنسيته تعكس  
أخلاقك وثقافتك ونفسيته وذوقك الحضاري "

أ.د عبد الحق هواس



حقوق الإنسان هي رسالة إنسانية تتجاوز الحدود والانتماءات  
وتدعو إلى التضامن والتعاون والسلام بين جميع شعوب الأرض

مزيد المهنا / رئيس التحرير

